Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

آتيه فيه.. أليس من حقي عليه أن يعلم أني ما جئته إلاّ لضرورة؟!!»

وما أسرع ما رفعت يديها بالدعاء، وكانت تسترق لحظات تغافل فيها عاطفة الأمومة.. وانطلق لسانها:

«اللهم لا تمته حتى ينظر في وجوه المومسات»!!

ومضت مُغْضَبة... وفي صدرها غليان لا ينقطع من العواطف المتصارعة.. تنظر في حقها على ابنها.. وتتمثل صورته في عبادته.. ثم كيف تتحقق دعوتها عليه..!!

* * *

في جلسة من جلسات الهوى... ضمَّت أكابر المجرمين في البلدة، وقد دارت الخمر برؤوسهم.. والمومسات من حولهم.. وأخذوا في سمرهم الحرام!

قال قائل منهم: انظروا ما نحن فيه من اللذات.. وما أغرق جريج نفسه فيه من الخلوة الموحشة!! إنه لرجل مخبول!! كيف يعرض عن هذه الوجوه الحسان.. وبنتِ الدِنان.. ويختار صومعة مظلمة.. في بقعة مهجورة؟!

قال آخر: إن أمر جريج ليقتلني!! إن ذكره على كل